



الأرز



الأرز هونوع ينتمي إلى عائلة البيناسي (*Pinacées*) وإلى شبه عائلة الأبيتي (*Abietées*)، هونوع نباتي نوجودة في منطقتي شمال إفريقيا والمشرق .

في العموم وفي مناطق الطبيعية، أشجار الأرز تشاهد على علوما بين 1500 و 2600 م، الجهة أقل سقيانا تتلقى أكثر من 500 مم سنويا، إن غابات الأرز تستطيع أن تكون وحدها أومع أشجار أخرى غابية .

نوع الأرز (*Cedrus*) هونوع قديم معروف منذ العصر
الثلى وفي انتشار واسع، ويتضمن الأنواع التالية : أرز
الأطلس، أرز لبنان، أرز الهمالايا وأرز (*Chypre*).

أرز الأطلس : *Cedrus libani* هونوع غالي آتي من جبال
شمال إفريقيا (الجزائر، المغرب) وينمو على علوما بين
1500 و2000 م طول ويستطيع أن يبلغ 40 م وقطره 3 م
ترسيخه في الأرض هو على شكل هرم قمته تزداد عرضا
وتصبح مسطحة بالنسبة للأشجار الكبيرة في السن.
قشرته ملساء ولونها رمادي فاتح مزركش باللون الرمادي
المائل إلى الأحمر، ثماره صغيرة رمادية مائلة إلى
الصفرة، لها إبر دائمة لونها رمادي مائل إلى الأزرق
موزعة على شكل مجموعات من 30 إلى 40 على طول
الأغصان، جذع صمغي ذلون بنفسجي، في المغرب هذا
النوع من النبات نجده في منطقة ريفية على ارتفاع يزيد
عن 1400 م في الجهات المطلة على المحيط الأطلسي وفي جبل
طاز في الأطلس المتوسط المركزي (أزرو-إيتزر) والأطلس
الكبير الشرقي (عياشي-ماسكر).

في الجزائر مناطق انتشاره أكثر تقطعا، السلسلة الجبلية
لنونشريس، ثنية الحد، المتيجة، البابور، الهودنة،
الأوراس، أرز الأطلس يعثر عليه في المناخ المتوسطي
الرطب (الريف) شبه رطب (الأطلس المتوسط) وشبه

القاحل (الأوراس، الأطلس الكبير الشرقي).

أرز لبنان : *Cedrus libani* في لبنان وسوريا (بشاري، ثادن، حادث، جبل باروك) هوشجرة عظيمة لها أغصان ضخمة تعطيتها شكل المظلة، علوه يبلغ 30 م وينتشر على مساحة كبيرة، جذعه قصيرا نسبيا يتفرع إلى عدة أغصان خشنة، له إبر دائمة متجمعة على شكل باقات يصل طولها 2 سم، لونها رمادي أو أخضر يميل إلى الأزرق، ثمرته واقفة يتراوح طولها ما بين 8 إلى 12 سم في شكل برميل مكسي بصمغ ابيض .

أرز شيبو: *Cerdu brevifolia* هوشجرة فى حجم متوسط (طولها 15 م)، إبرها يقل طولها عن 15 مم، هوصنف مستوطن في الجنوب الغربي للجزيرة .

أرز الهمالايا: *Cedrus deodora* (أرز ديئودور) ترسيخه في الأرض هو على شكل هرم ورأسه منحني، نفس هذه الأشجار يصل طولها 50 م، اللحاء رمادي أسمر ملس في البداية ثم يتكون من جرهات ممتدة، إبر بديّة مجمعة في شكل باقات لينة، يتراوح طولها من 4 إلى 5 سم ذات أخضر جميل فاتح، ثمرة واقفة يتراوح طولها ما بين 7 و10 أمتار، أصلها من أفغانستان وشمال شرق الهمالايا .

ما أستطيع أن أحتفظ به :

مزايا لشجرة الأرز أعطته قيمة دولية، قدرته على التكيف داخل شروط مناخية قاسية، مدة عيشه، مقاومته في الحرائق، قيمة تزيينية، (حطب غير قابل للتعفن) خشب مقاوم وذورائحة طيبة يليق للبناء والنجارة وفي الصيدلة من أجل خصائصه كمبيد للجراثيم.

إن غابات الأرز قد خربت، في الجبال الجافة، نشهد إلى موت مكثف بسبب نقص الماء، تزيد من حدته نشاطات الإنسان لا سيما الرعي، القطف الغير القانوني، الأرز يجد نفسه معوضا بأنواع أخرى تتكيف مع تربة فقيرة. إن تجدد الأرز يكون مكثفا لما يكون محميا ومحفوظا وخلال السنين الملائمة.

للمزيد من المعرفة :

- Hugus Vaucher, 1980 - Guide point vert, les arbres, leur arbre Hatier.
- Debazac F.F, 1991 - Manuel des conifères.
- Nature, les forêts, arbres et arbustes Hachette.
- Schacht D.H, Arbres : étude de leur structure et leur végétation.



إعداد : يمينة سزيني

المنسق الوطني : زهير صفال

الوكالة الوطنية لحفظ الطبيعة

ص ب رقم 115 النصر الجزائر/الهاتف : 67 43 69 / 67 40 72

الحركة الأيكولوجية الجزائرية ص . ب 203 16070 الجزائر

الهاتف والفاكس 60 46 50 (02)

المنسق الجهوي : عبد الحميد بللمليح

جمعية الرفق بالحيوان والحفاظة على الطبيعة "SPANNA" 41، تجزئة الزهرة، هرهورة 12000 تمارة
المغرب الهاتف : 09 74 72 09 (212-7). الفاكس : 93 74 74 (212-7) العنوان الإلكتروني : spanna@mtds.net.ma